Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صلى الله عليه وسلم: «أسبغوا الوضوء، ويل للأعقاب من النار». ورواه أبو داود الطيالسى ووهب بن جرير وآدم بن أبى إياس ووكيع، وثمانية آخرون، كلهم عن شعبة، وجعلوا الشطر الأول من كلام أبى هريرة، والشطر الثانى من كلام النبى صلى الله عليه وسلم، وهكذا رواه البخارى فى صحيحه عن آدم بن أبى إياس، عن شعبة، عن محمد ابن زياد، عن أبى هريرة قال: «أسبغوا الوضوء» فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال: «ويل للأعقاب من النار»[1]. فتبين أن قوله «أسبغوا الوضوء» موقوف على أبى هريرة، وليس بمرفوع وإن أدرج فيه[2].

ومثال الإدراج فى وسط الحديث، ما رواه الدارقطنى فى سننه، من رواية عبد الحميد بن جعفر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن بسرة بنت صفوان قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من مس ذكره أو أنثييه أو رفعه فليتوضأ». ورواه أيوب السختيانى وحماد بن زيد وغيرهما من الثقات عن هشام، وبينوا أن ذكر الأنثيين والرفع مدرج، وأنه من قول عروة غير مرفوع»[3].

ومن أمثلة ما أدرج فى آخر الحديث:

- روى أبو داود عن عبد الله بن محمد النفيلى، والحاكم فى معرفة علوم الحديث من طرق عاصم بن على، كلاهما عن زهير بن معاوية، عن الحسن بن الحر، عن القاسم ابن مخيمرة، قال: أخذ علقمة بيدى وحدثنى أن عبد الله بن مسعود أخذ بيده، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد عبد الله، فعلمه التشهد فى الصلاة، وقال: «قل التحيات لله والصلوات.....»، فذكر التشهد، قال: «فإذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك، إن شئت أن تقوم فقم، وإن شئت أن تقعد فاقعد». وروى الدارقطنى عن

---

(1) التقييد والإيضاح للعراقى، ص١٢٨- ١٣٠.

(2) روى عن عائشة مثل الرواية المفصلة عن أبى هريرة، وهو ما رواه الإمام مالك أنه بلغه أن عبد الرحمن بن أبى بكر دخل على عائشة، يوم مات سعد بن أبى وقاص، فدعا بوضوء، فقال له عائشة: يا عبد الرحمن، أسبغ الوضوء، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ويل للأعقاب من النار» (الموطأ ١/ ٤٧- ٤٨).

(3) التقييد والإيضاح، ص١٣٠.